

**ترامب من تل أبيب: لمست في السعودية «شعوراً جيداً جداً» حال إسرائيل!**

أرى أن له أي قيمة سياسية». وأضاف الرئيس الإيراني في مؤتمر الصحفي الأول بعد تجديد انتخابه: «ما زلنا ننتظر برامج الإدارة الأميركية الجديدة ونأمل بأن تتمتع بشيء من الاستقرار الفكري فهؤلاء الذين يتشاركون مع الإدارة الجديدة إنما يعملون على حرفها ونأمل أن تعمل هذه الإدارة لما يضمن مصلحة شعبها إن لم تكن تفكر بمصلحة الآخرين».

واعتبر ترامب في مطار بن غوريون بتل أبيب أن «الولايات المتحدة وإسرائيل يمكن أن تعلنا بصوت واحد أنه لا يجب السماح للأيرلن طلاقاً بامتلاك سلاح نووي، ويجب إيقافها عن توقيتها وتدريبها وتجهيزها للإرهابيين والمليشيات»، إلا أن الرئيس الإيراني حسن روحاني اعتبر أن «التحمع في السعودية كان استعراضاً مسرحياً ولا

وکالات

---

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 23, 2017 | No. 2654 | 11th year

www.alwatan.sy

الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

«يوم الغفران»

وضاح عبد ربه

## دي ميستورا: سوريا تقدمت «بعض الشيء» ضد داعش!



المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي (أف ب - أرشيف)

کاٹ

كالات  
في محادثات عميقية مع ممثلي المجتمع المدني السوري»، معتبراً عن اعتقاده بأنّ «ذلك من شأنه أن يقربنا من مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة»، أكد أن «مجتمعات الخبراء ليس الهدف منها أن تحل محل المحادثات الرسمية لهذه الآلية تهدف إلى دعم السلال الأربع وبدأ التوازي الذي يبقى نقطة تركيز جدول الأعمال بالنسبة لنا»، معتبراً كذلك عن سروره لأن «الأطراف جميعها قبلت بجولة سابعة تعقدها الأمم المتحدة نأمل أن تتعقد في حزيران المقبل».

وفي موقف غريب اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوドريان، أن «الأزمة في سوريا لا يمكن حلها إلا بطريق عسكرية»، معتبراً خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني زيهوفر غابرييل، في برلين أنه «من الضروري أيضاً إعداد حل سياسي»، وصفه «بالمؤقت ويحتاج إلى الالتزام بنظام وقف إطلاق النار ونأمل في توسيعه».

في محادثات عميقية مع ممثلي المجتمع المدني السوري»، معتبراً عن اعتقاده بأنّ «ذلك من شأنه أن يقربنا من مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة»، أكد أن «مجتمعات الخبراء ليس الهدف منها أن تحل محل المحادثات الرسمية لهذه الآلية تهدف إلى دعم السلال الأربع وبدأ التوازي الذي يبقى نقطة تركيز جدول الأعمال بالنسبة لنا»، معتبراً كذلك عن سروره لأن «الأطراف جميعها قبلت بجولة سابعة تعقدها الأمم المتحدة نأمل أن تتعقد في حزيران المقبل».

وفي موقف غريب اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوڈريان، أن «الأزمة في سوريا لا يمكن حلها إلا بطريق عسكرية»، معتبراً خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني زيهوفر غابرييل، في برلين أنه «من الضروري أيضاً إعداد حل سياسي»، وصفه «بالمؤقت ويحتاج إلى الالتزام بنظام وقف إطلاق النار ونأمل في توسيعه».

أمام مجلس الأمن  
حتى ميسطورا  
ية لعملية أستانة  
بشكل رسمي ومن  
سماه «اتفاقاً فنياً»  
؛ ووضع اللمسات  
لعملية تهدف إلى  
سبوع حول المعتقلين  
لملقى قدوبي وتنخرط  
ة بشكل وثيق.

سيديداً «الاختفاء

## **الجمعية البريطانية السورية**

الوطن |

بهدف إعداد وثيقة للجهات المعنية  
و تكون أساساً لنشاط مماثل يقام في  
لندن، تقيم «الجمعية البريطانية  
السورية» على مدرج جامعة دمشق  
و خلال اليومين القادمين مؤتمراً تحت  
عنوان «الحرب في سوريا: تداعياتها  
وآفاقها».

ورأت الجمعية، في تعريف مقتضب  
نشرته على صفحتها، أن «ضغوطات  
الحرب بالوكالة الجارية على الأراضي  
السورية، اشتدت حتى وصلت بكل من  
الشعب والحكومة إلى شفير المهاوية»،  
معتبرة أن «ما بدأ كمسيرات محلية،  
على غرار ما حصل بكل من تونس  
ومصر والأردن ولبنان والبحرين  
والجزائر، تم اختراقه بسرعة من قبل  
قوى إقليمية وعالمية لتتصفيه حساباتها  
مع الحكومة السورية».

وقالت الجمعية: إن «ستة أعوام من  
الحرب الطاحنة حولت سوريا من  
بلد مزدهر وأمن، إلى اسم يرمز للعنف  
المتطرف والدمار الهائل، ولكن وبنظرية  
أدلى إلى الحياة اليومية للسوريين،  
يتذين أن هناك حالة مختلفة عما  
يروج لها». وأعلنت الجمعية أنها تقيم  
المؤتمر «حول واقع المعيشة اليومي  
للسوريين»، على أن يتم في اليوم الأول  
منه التباحث في «التداعيات والتحديات  
التي يواجهها الشعب والحكومة  
السورية في حين يتناول اليوم الثاني  
الآفاق المستقبلية والفرص التي يمكن  
أن تنتج بعد انتهاء الحرب»، مشيرة  
إلى أنه سيشارك في محاور المؤتمر  
رئيس الوزراء ووزراء ومسؤولون  
وعلمانيون وخبراء اقتصاديون.

## خميس: سنداسب كل مقصري في حماة

شكله الطبيعي، بالاعتماد على حسن استغلال الإمكhanات المادية المتوفرة. وأعلن خميس أن الاعتمادات المالية للمحافظة مفتوحة، وذلك لتلبية الاحتياجات الخدمية والتنموية فيها وفق خطة تدريجية تضع جهات المحافظة عناوينها.

وأكّد خميس أن بعثة تفتيشية ستبداً عملها في مجلس مدينة حماة مراجعة أداء المجلس السابق خلال الفترة الماضية، ولاسيما بمحال إعادة النظر في استثمارات أملأكه بما يحفظ المال العام ويصون المصلحة العامة.

(التفاصيل ص ٧)

أبدى رئيس مجلس الوزراء عماد خميس في اليوم الثالث من زيارته لمدينة حماة والوفد الوزاري، عدم رضاه عن الواقع الخدمي في مدن المحافظة التي زارها، مشدداً على محاسبة كل مقصّر وأنه لن يكتفي بالاعفاء.

ودعا خميس الوحدات الإدارية خلال لقائه معها، إلى الاعتماد على الموارد الذاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع الخطط والبرامج للنهوض بالواقع الاقتصادي، والخدمي، وأعادته إلى

**الجيش يتقدم في بادية الدمام وسط إرباك في صفوف الميلشيات**

A white UNHCR truck with a red cross logo is parked on the side of a road. A man in a red vest and blue shirt is standing next to it. In the background, there's a signpost with directional arrows for Alqaryatein, Alnasiriyeh, Jeiroud, and Alrheibeh.

عبد الله عل

دونالد تراumb ضد الحفاف

الصفحة ٦٥

## دعوات للإسراع بعودة الأهالي إلى جدهم دمشق «حتى على شمعة وقandle»

الوطن | مع أبناء الأهالي يجب أن تكون سريعة، وعدم انتظار إعادة الخدمات، والناس مستعدة للعيش على شمعة وقنية مية، وستساهم في إعادة هذه الخدمات». وبحسب أحد العاملين في التعدادات العقارية فإن إعادة الأهالي إلى أحياء جنوب دمشق «ستخفف من الضغط الكبير في العاصمة»، في إشارة إلى تقديرات بأن نحو مليون شخص هجروا من تلك المنطقة معظمهم يقيم حالياً في دمشق وضواحيها. وشكل المخيم قبل الأزمة سوقاً تجارياً ضخماً لدرجة أنه بات منافساً لأسواق وسط العاصمة، الأمر الذي دفع أصحاب المحال التجارية المشهورة إلى افتتاح فروع لها فيه.

قضية أحياء جنوب العاصمة، وخصوصاً منها مخيم اليرموك، وانطباعات بأنها أكثر حظاً من سابقتها في التحقيق، صدرت دعوات أهلية للإسراع بإعادة الأهالي إلى تلك المنطقة بعد خروج الإرهابيين. ويعتبر مخيم اليرموك أكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في سوريا، ويقول أحد سكانه لـ«الوطن»: «تبعد العودة قربة، وستعود النظاهرات ضد إسرائيل، وسيكون المخيم رمزاً لحق العودة أكثر مما كان سابقاً». وويرى أحد المتابعين ملف البرموم

اغاثة مساعدات إنسانية مؤلفة من ٤ شاحنة إلى مدينة جيروود وعطنطة والناصرية بريف دمشق (عن الانترنت) في هذا السياق البدء بتسريب أنباء عن توجه قوات روسية إلى مدينة السويداء وتمرّز بعضها في قرية خربة عواد الحدوودية، والاحتلال الثاني أن تكون الولايات المتحدة نتيجة التطورات التي أعقبت غاراتها الأولى قد قررت بديلاً لا تلتجأ إلى سلاح الطيران ضد الجيش السوري وخلفاته إلا عند تماستهم مع الحدود الإدارية لمنطقة التنف دون غيرها، وهذا الاحتلال سيُوضع الميليشيات المسلحة في موقف صعب لأن عليها مواجهة الجيش، السوء، دون أي غارت طائرات لـ«التحالف الدولي» خميس الماضي على قوات الجيش السوري بالقرب من نقطة الزرقا، أن هذه الطائرات امتنعت بعد ذلك عن القيام بأي غارة رغم تقديم جيش المتسارع في المنطقة، وثمة احتمالان لهذا الامتناع: الأول أن تحالف الدولي ينتظر الرد الروسي على المقترن المتعلق بمستقبل المنطقة المتمندة بين التنف ودير الزور، والذيعلن عنه الجنرال الأميركي جوزيف ونفورد في أعقاب غارة التنف من أن يذكر تفاصيله، وبدأ لافتاً

وأصل الجيش العربي السوري

تقدمه في بادية الحماد جنوب شرقى البلاد بالقرب من الحدود مع الأردن ووصل، بحسب تقارير إعلامية، إلى مسافة ٢٧ كيلومتر من معبر التنف الحدودي مع العراق، كما سيطر على سرية البحث العلمية حنوب غرب حاجز ظاظا، شرق مطار السين، إثر اشتباكات خفيفة أظهرت افتقار الميليشيات إلى العنصر البشري اللازم لتغطية المنطقة التي سيطرت عليها من تنظيم داعش الإرهابي في الشهرين النصرمين.

في المقابل أعلنت ميليشيا «الجيش الحر» عن معركة «بركان البداءة» ضد الجيش العربي السوري وخلفائه.

ويوجه تقدم الجيش على محور سد الزلف، رسالة سياسية إلى عمان بعدم التسامح مع موضوع الحدود، وأن السيطرة عليها هو أمر سيادي، كما يوجه رسالة مسكنية مفادها أن من شأن هذا المtor أن يفتح حركة الجيش على احتفاليات عديدة منها متتابعة التقدّم على الشريط الحدودي مع الأردن، أو الاتجاه شمالاً للالقاء مع القوات التي وصلت إلى سرية البحث العلمية، وهذا يعني فيما يعنيه محاصرة الميليشيات المسلحة في منطقة بئر القصب ومحيطها، وبالتالي إيجارها على الانسحاب أو إخضاعها لمعركة ليس لها أي فرصة للفوز بها، وبعد ذلك سيسهل على الجيش فتح مسار جديد لقضم منطقة أخرى من المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات وهكذا دواليك.

مثل خطاب دونالد ترامب لقادة العالم الإسلامي تغييراً جذرياً في السياسة العسكرية للولايات المتحدة. ولم تعد الجمهورية العربية السورية اعتباراً من الآن، العدو، بل الجهاد، أي الأداة الإستراتيجية لبريطانيا، وال سعودية، وتركيا.

كان ترامب قد أعلن أثناء حملته الانتخابية رفضه الإطاحة بالأنظمة، ورغبتة، في نفس الوقت، بوضع حد للإرهاب الإسلامي.

لكن خصوصه ما فتتوا يحاولون منذ انتخابه، أن يفرضوا عليه مواصلة سياستهم: الاعتماد على الإخوان المسلمين لقلب نظام الجمهورية العربية السورية، وقد استخدمو كل الوسائل لتمир الفريق الذي كونه المرشح ترامب، وخاصة حين نجحوا في التحرير على استقالة مستشاره للأمن القومي، الجنرال مايك فاللين. هذا الرجل الذي عارض في عام ٢٠١٢ مشروع باراك أوباما لإنشاء داعش، ولم يكتف يوماً عن الإشارة إلى أن الإخوان المسلمين هم رحم الإرهاب الإسلامي. وقد استخدمو كل شيء لتمرير فكرة أن الرئيس الأميركي الجديد يكره الإسلام. وهكذا صار عرضة لانتقادات حادة، لأنه أصدر قراراً بمنع دخول البلاد لمواطني ست دول إسلامية. وقد أساء قضاء ديمقراطيون في حينها، استخدام مناصبهم لدعم هذا الاتهام.

في الواقع، علق ترامب حق دخول أشخاص تعجز سفارات بلاده عن التحقق من هوياتهم، لأنهم ينتمون لست دول مضطربة، أو في حالة حرب.

المشكلة التي يواجهها ترامب ليست في بقاء الجمهورية العربية السورية على قيد الحياة من عدمها، إنما في الخسارة التي يمكن أن تتمثل نهاية الإستراتيجية القائمة على الإرهاب لبعض حلفاء واشنطن. هذا أمر بات معروفاً في كل المؤتمرات الدولية، جميع الدول التي تعارض علينا الإرهاب الإسلامي، البعض منها ينظم سراً منذ ٦٦ عاماً.

هذا ينطبق أولاً على المملكة المتحدة، التي أنشأت في عام ١٩٥١ جماعة الإخوان المسلمين، على أنقاض منظمة كانت تحمل نفس الاسم، جرى حلها قبل عامين من ذلك التاريخ، وجميع قادتها كانوا في السجون.

كما ينطبق ثانياً على المملكة العربية السعودية، التي، بناء على طلب من واشنطن ولندن، أنشأت رابطة العالم الإسلامي، لدعم كل من الإخوان المسلمين، والجماعة النقشبندية.

هذه الرابطة التي تتجاوز ميزانيتها السنوية، ميزانية وزارة الدفاع السعودية، هي التي تتم بالمال والسلاح، النظام الجهادي في جميع أنحاء العالم.

وينطبق ثالثاً على تركيا، التي تتولى قيادة العمليات العسكرية لهذه المنظومة

يُقرّر في مقدمة خطابه من الرياض، من خلال تكريس خطابه من الرياض والتأكيد على رغبته في القضاء على أى تمكن ترامب من فرض إرادته على قرار الاستماع إليه. ولتجنب أي سوء فهم، قبل يومين من ذلك اللقاء، أبعاد إستراتيجية الجماعات الجهادية تمهدًا لإلحاداتهم، بأرواحهم.

من غير المعروف حتى الآن كيف سيسعى بال Saudia، فقد حرص ترامب على تجنب السابقة، حين لم يتمكن الملكة العربية كبش فداء.

هذا هراء بكل تأكيد، لأن جماعة الإسناد، في حين أن طهران شيعية.

مهما كانت التهم التي وجهها لإيران في تماماً يمكن توقعه.

فعلى مدى ستة عشر عاماً الماضية، بدءاً من حركة طالبان، فصدام حسين البصاق في وجه إيران - على تدمير جماهير إسلامية، ما هو على المحك اليوم، والذي كنا قد نعيشه في الأربعينيات، وعوده السلام إلى المسلمين.

**«هيئة التميز والإبداع» تعرض واقعها أمام السيدة أسماء الأسد**  
أكّدت أنّ البلاد تحتاج إلى طاقة السوريين الخلاقة لإعادة الإعمار

A photograph showing a group of approximately ten people in professional attire (suits and blouses) seated around a long conference table in a meeting room. They appear to be engaged in a formal discussion or negotiation. The room has large windows in the background, and there is a painting on the wall to the left.

ال��طة الوطنية للتميز والإبداع أي «استراتيجية ٢٠٢٠»، حيث تم التأكيد على أن «الهدف الأساسي للحرب المفروضة على سوريا، كان وما يزال، تدمير بنية وطبيعة الإنسان السوري المبدعة والخلاقة». وتمت الإشارة خلال العرض، بحسب صفة الرئاسة، إلى «أن استقطاب الطلاب المتميزين والمبدعين، من مختلف الشرائح والمناطق السورية سيكون الهدف الأساسي لخطط الهيئة المستقبلية، إلى جانب التركيز على تحديد مسارات الطلاب بعد تخرجهم، ووضع